

مستخلص البحث

تتمثل المشكلة الأساسية لهذا البحث في عدم وجود موازنات تخطيطية لمقابلة المشاكل الاجتماعية ضمن الموازنة التخطيطية الشاملة لمحيط شركة سكر كنانة المحدودة بالتالي عدم وجود تنسيق ومشاركة فعلية بين شركة سكر كنانة ومحيطها في تحديد المشاكل الاجتماعية وترتيب أولوياتها حيث بدأت تظهر ضغوط من جانب المواطنين أو الجهات الرسمية معبرة عن عدم الرضا بالأداء الاجتماعي والبيئي مطالبة الشركة بضرورة تقديم خدمات اجتماعية دون التشاور معها والإلمام بظروفها الخاصة. وعليه يمكن إبراز مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية :-

1- ما هي الأسباب التي تحول دون القيام بالدراسات اللازمة للظروف

المجتمعية لمحيط الشركة.؟

2- كيف يتم إيجاد موازنات تخطيطية تلبي بعض الاحتياجات الأساسية لمحيط

الشركة.؟

3- لماذا لا تنشأ شركة سكر كنانة جهاز إتصال دائم لمحيطها الخارجي

وبالتالي تقديم الدراسات والتحليل اللازم لظروف المجتمع حولها.؟

هدفت الدراسة إلى تأسيس علاقات بين منشآت الأعمال والبيئة المحيطة بحيث تشارك الأطراف الأخرى في وضع الخطط والبرامج الاجتماعية والبيئية في حدود الامكانيات والمبالغ المرصودة لهذا الغرض مع ضرورة تفهم أن منشآت الأعمال هي مؤسسات اقتصادية تهدف الى تحقيق أرباح ومركز مالي قوي حتى تستطيع الصمود في وجه التقلبات الاقتصادية المختلفة.

استخدمت الدراسة مناهج البحث التالية :-

1- المنهج الاستنباطي لتحديد محاور البحث ووضع الفروض.

2- المنهج الاستقرائي لاختبار صحة الفروض.

3- المنهج التاريخي لنتبع الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث.

4- المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب دراسة الحالة لاستقصاء إمكانية إدراج الأداء الاجتماعي للبيئة المحيطة في الموازنات التخطيطية بشركة سكر كنانة المحدودة.

سعت الدراسة لاختبار الفروض الآتية :-

- عدم وجود موازنات تخطيطية للأداء الاجتماعي والبيئي بشركة سكر كنانة المحدودة يؤدي الى المطالبة بمزيد من الخدمات الاجتماعية والبيئية والإحساس بعد الرضا.

- وضع موازنات تخطيطية ببرامج واضحة للأداء الاجتماعي لشركة سكر كنانة المحدودة بمشاركة الفئات داخل وخارج المنشأة يساعد على تنفيذ مشروعات اجتماعية متفق عليها.

- وضع موازنات تخطيطية ببرامج واضحة للأداء الاجتماعي بشركة سكر كنانة المحدودة يؤدي الى خفض التكاليف وترشيد الأداء الاجتماعي.

اثبتت الدراسة صحة وقبول هذه الفروض.

تتمثل اهم النتائج في الآتي :

1- عدم وجود خطط وبرامج تفصيلية للأداء الاجتماعي ضمن الموازنة الشاملة لشركة سكر كنانة المحدودة يؤدي الى تشتيت الجهود المبذولة في هذا المجال.

2- إن اعتماد مبلغ في بند التبرعات بموازنة شركة سكر كنانة المحدودة دون خطط وبرامج واضحة لا يفي بمتطلبات الأداء الاجتماعي.

3- عدم أخذ احتياجات المحيط الخارجي للشركة في الاعتبار عند وضع الخطط والبرامج الاجتماعية يؤدي الى حالات عدم الرضا عن أدائها الاجتماعي.

4- إشراك ممثلي العاملين والمجتمع المحيط في وضع الخطط والبرامج للأداء الاجتماعي يحوز على رضاهم.

5- الاحتفاظ بالخطط والبرامج التفصيلية لموازنة الأداء الاجتماعي بما يمكن من مراجعتها والتقرير بشأنها بواسطة مراجع خارجي يعزز من ثقة العاملين والجهات الخارجية في الأداء الاجتماعي للشركة.

6- إعلام المجتمع بالمجهودات التي تقوم بها الشركة في مجال الأداء الاجتماعي وتجويد الأداء الإنتاجي للسلع والخدمات التي تقدمها للجمهور ينال الرضا.

تمثلت أهم التوصيات في الآتي :-

1- ضرورة وضع خطط وبرامج تفصيلية للأداء الاجتماعي ضمن الموازنة الشاملة لشركة سكر كنانة المحدودة بما يمكن من مراجعتها بواسطة مراجع خارجي والتقرير بشأنها للجهات المعنية داخل الشركة وخارجها.

2- ضرورة إشراك الجهات الخارجية في محيط الشركة وممثلي العاملين في وضع خطط وبرامج الأداء الاجتماعي حتى يشعر الجميع بانحياز الشركة لقضاياهم.

3- لابد من إعلام العاملين والمجتمع بالمجهودات التي تقوم بها الشركة في مجال الأداء الاجتماعي وتجويد الأداء الإنتاجي للسلع والخدمات التي تقدمها للجمهور.

4- ضرورة إنشاء قسم إداري داخل الشركة مهمته وضع الخطط والبرامج التفصيلية للأداء الاجتماعي والبيئي ومتابعة تنفيذها لترشيد التكاليف والاستخدام الأمثل للموارد ويساعد في اكتشاف الانحرافات عن المخطط وبالتالي تتم المعالجة في الوقت المناسب.